

النكت الاعتقادية

[26] دون وقت (1) بسبب اشتماله على مفسدة صارفة عن ايجاد الفعل في ذلك الوقت. وكراهته (2) لافعال عبده عبارة عن نهيه اياهم عن ايقاعها على وجه الاختيار. فإن قيل: ما الدليل على انه يريد لافعال نفسه ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه تعالى خصص ايجاد الحوادث بوقت (3) دون وقت، والاقوات كلها سالحة للايجاد فلا بد من مخصص لاستحالة التخصيص من غير مخصص وذلك المخصص (4) هو الارادة فيكون مريدا لافعال نفسه وهو المطلوب. فإن قيل: ما الدليل على انه تعالى كاره لافعال نفسه ؟ فالجواب: الدليل عليه انه تعالى ترك ايجاد الحوادث في وقت دون وقت آخر والاقوات كلها سالحة للترك فلا بد من مخصص لاستحالة التخصيص من غير مخصص وذلك المخصص هو الكراهة فيكون كارهها لافعال نفسه وهو المطلوب (5). فإن قيل: ما الدليل على انه تعالى يريد (6) من عباده افعالا ويكره (7) منهم افعالا ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه تعالى امرهم بالطاعة فيكون مريدا

(1) ل: - في وقت دون وقت. (2) ل: كراهيته.

(3) ل وم: في وقت. (4) ل: - وذلك المخصص. (5) قد شطب في نسخة ن على هذا السؤال

والجواب. (6) ل وم: يريد. (7) ل وم: كاره.